

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وقال بعض أهل الفضل فى وصف فتى حسن الصورة مسترخى التكة .
(قد حرت فى وصف صديق لنا ... مطرز التكة بالعسجد) .
(فى الحسن طاوس ولكنه ... أسجد فى الخلوة من هدهد) .
- 789 - (عذاب الهدهد) يضرب مثلا لمن يسام سوء العذاب لأن الله تعالى حكى عن سليمان قوله فى الهدهد (لأعذبه عذابا شديدا أو لأذبحه) .
وعن بعض المفسرين أى لأنتن ريشه وألقينه فى مدارج النمل .
وعن بعضهم لأفرقن بينه وبين إلفه .
وعن آخر لأحشرنه مع غير ابناء جنسه .
- 790 - (نتن الهدهد) الهدهد طير منتن البدن من جوهره وذاته ورب حيوان يكون منتنا من نفسه من غير عرض كالتيوس والحيات والظربان قال الشاعر .
(تشاغلنا عنا أبا الطيب ... بغير شهى ولا طيب) .
(بأنتن من هدهد ميت ... أصيب فكفن فى جورب) .
فجعله نهاية فى النتن لأن الهدهد منتن فى حال حياته فإذا مات ازداد نتنا بمماته فإذا كفن فى الجورب الذى سار المثل بنتن رائحته ازداد نتنا على نتنه قال الشاعر .
(أثنى عليك بما علمت فإننى ... أثنى عليك بمثل ريح الجورب) .
وما على ذلك مزيد فى النتن ولعمري إن هذا لهو المبالغة فى التشبيه